فلما كانت ليلة احدى وعشرين من رمضان خرج عبد الرحمان
وخرج معه شبيب الاشجعي وقد كان واطاه على قتله فوقفا
على الباب الذي منه يدخل المسجد وكان علي يخرج مغلسا فيوقظ
الناس للصلاة فلما خرج صاح به بط كان في داره فزجره
بعض من في الدار فقال دعوهن فانهن نوائح فلما خرج على عادته
واراد دخول المسجد ضربه شبيب فاخطاه واصاب الباب
وضربه ابن ملجم على وسط راسه فقال علي فزت ورب الكعبة
شانكم بالرجل واجتمع الناس عليه فحمل عليهم ابن ملجم فافرجوا له
فتلقاه المغيرة ابن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب
فرمى عليه قطيفة كانت عنده واحتمله وضرب به الارض وقعد
على صدره وانتزع السيف من يده رجل من حضرموت وصرعه
وقعد على صدره فجعل الناس يصيحون عليه بطلب الشبيب
فخاف الحضرمي على نفسه فرمى السيف وافلت شبيب بين
الناس واخذ ابن ملجم فادخل به على علي فقال علي اذا عشت
فانا اولى بدمي وان امت فلا تمثلوا به فاقام علي يومين فسمع ابن
ملجم الرنة من الدار فقال له من حضره اي عدو الله افسد

لا بأس

لا بأس على امير المومنين فقال فعلى من تبكي ام كلثوم اعلي
تبكي انا والله لقد اشتريت سيفي بالف وما زلت اعرضه
فما يعيبه احد الا اصلحت ذلك العيب ولقد سقيته بالسم
حتى لفظه ولقد ضربته ضربة لو قسمت على من بالمشرق
لاتت عليهم ثم مات علي رضي الله عنه في اليوم الثالث
فدعى الحسن بن علي بعبد الرحمن بن ملجم فقال له عبد
الرحمن يا حسن ان لي عندك سرا فقال الحسن اتدرون ما
يريد اراد ان يقرب من وجهي فيعض اذني فيقطعها
فقال اما والله لو امكنتني منه لاقتلعتها من اصلها
فقتله وقد اختلف في قتله فقيل كحل بميلين بعوان
احميا وقيل قطعت يداه ورجلاه والله اعلم قتل لعنه الله
وكان قتل علي رضي الله عنه سنة اربعين من الهجرة
وقد اختلف في موضع دفنه فمنهم من قال انه دفن بمسجد
الكوفة ومنهم من قال انه حمل الى المدينة ودفن عند قبر
فاطمة ومنهم من قال حمل في تابوت على جمل وان الجمل تاه فوقع
الى بلاد طي وذكر ان عليا لم ينم في الليلة التي قتل فيها

Copyright © King Saud University